

إصلاح المنطق لابن السكيت

عشر إلى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا وتقول قد ثلثت القوم أثلاثهم ثلثا إذا كنت ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك وكذلك هو مكسور في الاستقبال إلى العشرة إلا الأربعة والسبعة والتسعة فإن المستقبل مفتوح لمكان العين وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف وهي حروف الحلق أتى كثيرا على فعل يفعل وقد يأتي على القياس فيأتي مستقبله مكسورا ومضموما وحروف الحلق الحاء والحاء والعين والغين والهمزة والهاء وتقول قد ثلثت القوم أثلاثهم ثلثا إذا أخذت ثلث أموالهم وكذلك تضم المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف الأربعة والسبعة والتسعة قال الشاعر .

(إن ثلثوا نربع وإن يك خامس ... يكن سادس حتى يبيركم القتل) .

وتقول جاء فلان ثالثا وجاء فلان رابعا وجاء فلان خامسا وخاميا وجاء فلان سادسا وساديا وساتا قال الشاعر .

(مضى ثلاث سنين منذ حل بها ... وعام حلت وهذا التابع الخامي) .

وقال الآخر .

(إذا ما عد أربعة فسال ... فزوجك خامس وحموك سادي) .

فمن قال سادس بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء قالوا أما